



عرب وعالم

توجيه الاتهام لضابطين في مؤامرة الانقلاب بتركيا



رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان (إلى اليسار) يتحدث إلى رئيس الأركان العامة الجنرال أيلكر بلسوج في أنقرة ..

وانتقاد قمة طارئة بين القيادات السياسية والعسكرية في البلاد. وأجرى أردوغان محادثات مع رئيس الأركان العامة الجنرال أيلكر بلسوج في اجتماع وصف بأنه جلسة مبركة لمشاورة لهما الأسبوعية الدورية التي تجرى عادة يوم الخميس. وكان الاثنان قد التقيا الخميس الماضي بحضور الرئيس عبد الله جول بهدف تهدئة التوتر الناجم عن التحقيقات في مؤامرة الانقلاب. وقد أطاح الجيش في تركيا بأربع حكومات خلال الخمسين عاما الماضية لكن سلطته تضاعف أمام إصلاحات تهدف تمكين البلاد من الانضمام للاتحاد الأوروبي.

وتسبب اعتقال ضباط بارزين بالقوات المسلحة في هزة بالأسواق في بلد للجيش فيه تاريخ طويل من التدخل في السياسة. بيد ان العملة المحلية وكذا اسعار الاسهم والسندات شهدت تحسنا مع بداية تعاملات يوم الاثنين عقب انتعاش بدأ الجمعة الماضي. وذكرت وكالة الاناضول الرسمية أن محكمة في اسطنبول وجهت في ساعة متأخرة من مساء يوم الاحد الاتهامات للكولونيل حسين أوزجوبان قائد قوات الامن شبه العسكرية في مدينة كونييا واللفتنانت كولونيل يوسف كاياي. وكلف القيص على الضابطين الاسبوع الماضي في اطار تحقيق غير مسبوق استدعى

عجزها عن وقف عمليات النهب أو توفير المواد الغذائية والمواد الأخرى الضرورية. يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه الرئيسة المنتهية ولايتها ميشال باشليه أنها تتوقع ارتفاع حصة الحبوب في إنتاجها الزراعي في 2010. وحذرت من أن البلد يواجه كارثة كبرى، ودمت مواطنيها إلى الاستعداد التام لخدمة بلدهم في هذه المحنة. وقالت باشليه التي تستلم السلطة لحفلها سياسيا في 11 مارس/ آذار الجاري إن سلاح الجو سيبدأ بإزالة مساحات أولية إلى المناطق المنكوبة. ويقدّر أن حوالي مليوني تشيلي تضرروا جراء زلزال السبت الذي يعتبر مع زلزال الإكوادور في العام 1906 سابع أقوى زلزال منذ بدء تسجيل قوة الزلازل. وأقار التلفزيون الرسمي بأنه

ذكرت وسائل إعلام تركية يوم أمس الاثنين أنه تم توجيه الاتهام لضابطين بالجيش التركي في قضية التآمر للإطاحة بالحكومة في إطار حملة زادت من التوتر بين الحكومة ذات الجذور الإسلامية والجيش العلماني. ويواجه أكثر من 30 ضابطا بينهم جنرالان متقاعدان اتهامات تتصل بمخطط مزعوم يرجع لعام 2003 لاسقاط حكومة رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان. وتود تركيا الدولة المسلمة التي تبني دستوراً علمانياً والعضو في حلف شمال الأطلسي تقوية سمومتها الديمقراطية لدعم مساعيها للانضمام إلى الاتحاد الأوربي.

استمرار الإنقاذ بتشيلي وحظر للتجول

عواصم العالم

إنقاذ رهينتين من السيغ في شمال غرب باكستان

14 أكتوبر/ رويترز: قال مسئول أمني إن قوات الأمن الباكستانية أنقذت يوم أمس اثنين من السيغ من بين ثلاثة خطفوا مقابل فدية في شمال غرب البلاد المضطرب بعد أيام من العفر على الثالث مينا. وكان الثلاثة خطفوا من منطقة خيبر على الحدود مع أفغانستان في يناير كانون الثاني، وعثر على جثة أحدهم مقطوعة الرأس الأسبوع الماضي. وشنت القوات الحكومية عملية في وقت مبكر من صباح يوم الاثنين تمكنت خلالها من إنقاذ الاثنين الآخرين. وذكر مسؤول أمني طلب عدم نشر اسمه لرويتز "بعض الإرهابيين قتلوا في العملية أيضا". ويمثل السيغ أقلية محدودة في باكستان ذات الأغلبية المسلمة إلا أن جالية كبيرة منهم تعيش في خيبر ومناطق أخرى في شمال غرب باكستان. ويدير معظمهم تجارة خاصة. ويعرف عن خيبر أنها وكر للانشطة الاجرامية كالخطف والتهريب وتجارة المخدرات واختطاف السيرات. ويعتقد ان هؤلاء المجرمين أنشؤوا علاقات مع الاسلاميين المتشددين في السنوات الأخيرة. وقال مسؤولون أمنيون أنه من المتوقع أن ثلاثة متشددين قتلوا أيضا في تبادل لإطلاق النار مع القوات الامنية بالقرب من وزيرستان الشمالية على الحدود الافغانية كما عثر يوم أمس الاثنين أيضا على جثث خمسة متشددين في إقليم سوات بشمال غرب البلاد.

مصر تطلق سراح سبعة مشتبهم بهم في تفجير قنبلة في سوق القاهرة 14 أكتوبر/ رويترز:

قال مصدر من مكتب نيابة أمن الدولة إن مصر أطلقت يوم أمس الاثنين سراح سبعة مشتبهم بهم في واقعة تفجير قنبلة في فبراير شباط عام 2009 في منطقة سياحية شهيرة في القاهرة بعد أن أظهرت التحقيقات عدم تورطهم. وكان قد تردد في ذلك الوقت أن المشتبهم بهم وهم الوحيدون الذين تم اعتقالهم تربطهم صلات بتنظيم القاعدة. وقال المصدر "أثبتت التحقيقات الامنية أنهم لم يتورطوا في الهجمات". وهاجم اسلاميون متشددون على فترات متفرقة أهدافا سياحية في السنوات القليلة الماضية عن طريق التفجيرات أو إطلاق النار ما يوجه ضربات لقطاع السياحة أحد المصادر الرئيسية للإيرادات بالعملية الصعبة. وكثيرا ما يدين تنظيم القاعدة الحكومة المصرية باعتبارها فاسدة ودعا إلى الإطاحة بها. واعتقل المشتبهم فيهم وثلاثة من بلجيكا وفرنسي وثلاثة مصريين في مايو أيار عام 2009 ووجهت إليهم اتهامات بالمساعدة في التخطيط للتفجير في ميدان فرسبة بالقرب من سوق خان الخليلي. وقتل فرنسية تبلغ من العمر 17 عاما في الهجوم وأصيب 20 آخرون من جنسيات مختلفة. وأفيد بيان لوزارة الداخلية في ذلك الوقت بأن المحتجزين ضبطت بحوزتهم متفجرات وذخيرة وتم تجنيدهم لتنفيذ هجمات في مصر والخراب. وهذا التفجير كان أول هجوم يسقط فيه قنبل ويستهدف السياح في مصر منذ تفجيرات قتل فيها 23 شخصا على الأقل في منج في شبه جزيرة سيناء عام 2006.

جورجيا وروسيا تفتحان أول معبر حدودي بري

14 أكتوبر/ رويترز: أعيد يوم أمس الاثنين فتح معبر حدودي في منطقة جبلية بين جورجيا وروسيا كان مغلقا منذ يوليو تموز 2006 في مؤشر نادر على التعاون بين البلدين بعد حرب قصيرة بينهما في 2008. ومعبر فيرخني لارس الحدودي الذي يمر عبر جبال القوقاز الشاهقة هو في واقع الامر الممر البري الوحيد بين روسيا وجورجيا بينما تمر المعابر الأخرى بإقليم أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية المتمردتين اللذين تدعمهما روسيا. وقال محللون ان هذه الخطوة لها دوافع اقتصادية أكثر منها سياسية وسيستفيد منها اساسا تجار أرمينيا الخليف الاقتصادي لروسيا والتي لا تطل على أي سواحل. وأعيد فتح نقاط التفقيش من الجانبين في وقت مبكر من الصباح لكن لم تعبر أي سيارات الحدود بحلول الساعة 12 ظهرا بتوقيت جورجيا. ويقضي عبور المواطنين من البلدين الحصول على تأشيرة. وأضاف جورج جينجيشكوري قائد شرطة المنطقة للصحفيين "افتتحت رسميا اليوم أمس الاثنين أنشطة تفقيش داربال التي كانت مغلقة لعدة سنوات". وأغلقت روسيا المعبر الحدودي في 2006 مع تدني العلاقات بينها وبين حكومة الرئيس ميخائيل ساكاشفيلي الموالية للغرب. واندلعت حرب قصيرة في أغسطس أب 2008 عندما شنت جورجيا حليقة الولايات المتحدة هجوما على أوسيتيا الجنوبية بعد أيام من المواجهات مع المتمردين وسنوات من التوترات المتصاعدة مع الكرملين ما جعل روسيا تشن هجوما مضادا ساحقا. وقطعت روسيا الروابط الجوية مع جورجيا بسبب الحرب كما قطعت تفليس العلاقات الدبلوماسية عندما اعترفت موسكو بمناطق أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية الساعيتين للانفصال كدولتين مستقلتين في أواخر أغسطس أب 2008. ولم تستأنف بعد روابط الطيران بين البلدين بشكل كامل.

فوز حزب رئيس طاجيكستان في الانتخابات البرلمانية

14 اوشنيه/ رويترز: قالت اللجنة الانتخابية المركزية في طاجيكستان يوم أمس الاثنين إن حزب الرئيس إمام علي رحمانوف فاز بالانتخابات البرلمانية التي جرت يوم أمس الأول الأحد. وأضافت أن الحزب حصل على 71.7 بالمئة من الأصوات. وتابعت أن حزب النهضة الإسلامي المعارض والشيوعيين الموالين للحكومة حصلوا أيضا على بعض المقاعد. وذكرت الجمعية البرلمانية لمنظمة الامن والتعاون في أوروبا في وقت سابق من يوم أمس الاثنين أن الانتخابات شهدت مخالفات خطيرة من بينها ملء صناديق الاقتراع بطبقات انتخاب ما يعني انها لا تتفق مع المعايير الديمقراطية الاساسية.



تشيليون وسط أفناض جرفتها أمواج المد بعد زلزال السبت

تم العثور على أكثر من 300 جثة في قرية صيد الأسماك كوستيغوسيون وحدها رغم أنه لم يتسن تأكيد هذه الحصلة بعد. وضربت أمواج عاتية البلدات الساحل ما أدى إلى غرق سكان وجرف الهادي بعد إلغاء التحذيرات من وقوع تسونامي. وبحسب أرقام رسمية من خبراء أميركيين في مركز التحذير من أمواج تسونامي في المحيط الهادي، فإن أعلى الأمواج بلغ ارتفاعها 2.6 متر، لكن بعض النظر عن حجمها فإن الدمار في المناطق الساحلية كان واضحا. وضربت الأمواج هذه البلدات بدون أن يتم إصدار إنذار من حصول تسونامي ما أدى إلى جرف السكان إلى البحر. وأقر وزير الدفاع التشيلي فرانسيسكو فيدال بوقوع خطأ،



تشيليون وسط أفناض جرفتها أمواج المد بعد زلزال السبت

تم العثور على أكثر من 300 جثة في قرية صيد الأسماك كوستيغوسيون وحدها رغم أنه لم يتسن تأكيد هذه الحصلة بعد. وضربت أمواج عاتية البلدات الساحل ما أدى إلى غرق سكان وجرف الهادي بعد إلغاء التحذيرات من وقوع تسونامي. وبحسب أرقام رسمية من خبراء أميركيين في مركز التحذير من أمواج تسونامي في المحيط الهادي، فإن أعلى الأمواج بلغ ارتفاعها 2.6 متر، لكن بعض النظر عن حجمها فإن الدمار في المناطق الساحلية كان واضحا. وضربت الأمواج هذه البلدات بدون أن يتم إصدار إنذار من حصول تسونامي ما أدى إلى جرف السكان إلى البحر. وأقر وزير الدفاع التشيلي فرانسيسكو فيدال بوقوع خطأ،

وتسبب اعتقال ضباط بارزين بالقوات المسلحة في هزة بالأسواق في بلد للجيش فيه تاريخ طويل من التدخل في السياسة. بيد ان العملة المحلية وكذا اسعار الاسهم والسندات شهدت تحسنا مع بداية تعاملات يوم الاثنين عقب انتعاش بدأ الجمعة الماضي. وذكرت وكالة الاناضول الرسمية أن محكمة في اسطنبول وجهت في ساعة متأخرة من مساء يوم الاحد الاتهامات للكولونيل حسين أوزجوبان قائد قوات الامن شبه العسكرية في مدينة كونييا واللفتنانت كولونيل يوسف كاياي. وكلف القيص على الضابطين الاسبوع الماضي في اطار تحقيق غير مسبوق استدعى

عجزها عن وقف عمليات النهب أو توفير المواد الغذائية والمواد الأخرى الضرورية. يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه الرئيسة المنتهية ولايتها ميشال باشليه أنها تتوقع ارتفاع حصة الحبوب في إنتاجها الزراعي في 2010. وحذرت من أن البلد يواجه كارثة كبرى، ودمت مواطنيها إلى الاستعداد التام لخدمة بلدهم في هذه المحنة. وقالت باشليه التي تستلم السلطة لحفلها سياسيا في 11 مارس/ آذار الجاري إن سلاح الجو سيبدأ بإزالة مساحات أولية إلى المناطق المنكوبة. ويقدّر أن حوالي مليوني تشيلي تضرروا جراء زلزال السبت الذي يعتبر مع زلزال الإكوادور في العام 1906 سابع أقوى زلزال منذ بدء تسجيل قوة الزلازل. وأقار التلفزيون الرسمي بأنه

ذكرت وسائل إعلام تركية يوم أمس الاثنين أنه تم توجيه الاتهام لضابطين بالجيش التركي في قضية التآمر للإطاحة بالحكومة في إطار حملة زادت من التوتر بين الحكومة ذات الجذور الإسلامية والجيش العلماني. ويواجه أكثر من 30 ضابطا بينهم جنرالان متقاعدان اتهامات تتصل بمخطط مزعوم يرجع لعام 2003 لاسقاط حكومة رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان. وتود تركيا الدولة المسلمة التي تبني دستوراً علمانياً والعضو في حلف شمال الأطلسي تقوية سمومتها الديمقراطية لدعم مساعيها للانضمام إلى الاتحاد الأوربي.

التنافس الإقليمية في الانتخابات العراقية



رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في مؤتمر صحفي ببغداد يوم 16 فبراير شباط 2010.

14 بغداد/ أكتوبر / رويترز: لدى القوى الخارجية خاصة إيران وعدوتها الولايات المتحدة مصالح كبيرة معقدة على الانتخابات العراقية المقررة يوم الأحد المقبل والتوترات السياسية وربما أعمال العنف التي قد تعقبها. ومع اعتراف الولايات المتحدة سحب قواتها بحلول نهاية 2011 تبدو إيران في وضع يولها لمد نفوذها الذي كرسته في العراق منذ الغزو عام 2003 والذي يقول بعض الآراء انها الرابع الرئيسي منه. لكن طهران ستسبغ ضد التيار القومي القوي في العراق الذي يعقد رغبتها في أن تتولى السلطة حكومة صديقة يقودها الشيعة ويفضل أن تكون معادية للولايات المتحدة. وعلى العكس يأمل الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن تؤدي الانتخابات التي تولى حكومة أكثر علمانية تتمتع بقاعدة عريضة يمكنها الحفاظ على الاستقرار في العراق بما يسمح بضمان انسحاب سلس للقوات الأمريكية.

وتتبع كل من السعودية وتركيا وسوريا مصالحها لدى جارتها الصراعات الطائفية والعرقية والسياسية عرضة للتدخلات الخارجية. وقالت المجموعة الدولية لمعالجة الأزمات "الدولة مازالت ضعيفة للغاية وسيادتها غير محكمة والطبقة السياسية فيها منقسمة وهو ما يكاد يكون بمثابة دعوة للتدخل الأجنبي". وأضافت المجموعة "نفوذ إيران واضح ويمتد في شتى أرجاء البلاد وبين الخبة السياسية بل يتخطى حتى التقسيمات الطائفية". وقالت المجموعة في تقرير قبيل الانتخابات ان طهران كرس "السلطة اللينة" المتمثلة في الدبلوماسية والتجارة وصققات الغاز والمساعداة لإعادة الأعمار والتبرعات الدينية بشكل أكثر فاعلية بكثير من الدول العربية التي تحاول كذلك مد نفوذها في العراق. وتفصل جميع الدول المجاورة عراقا موحدا ومستقرا. ولدى هذه الدول ما يدعو للخوف من أي تفجر للاوضاع الداخلية قد يكون من شأنه أن يدفعها لتدخل مباشر قد يتسبب صراعا في المنطقة. لكنها لا تريد عراقا قويا بدرجة تسمح له بتهديتها.

ويصدق العراقيون عن طيب خاطر ما يقال عن دعم دولة أو أخرى تحزبا عراقية أو ميليشيات أو انها ترسل مقاتلين عبر الحدود أو حتى تدبر تفجيرات. وعندما منعت لجنة يسيطر عليها الشيعة في يناير كانون الثاني 2009 مرشح من خوض الانتخابات المقررة يوم السابع من مارس آذار الجاري بسبب مزاعم عن علاقاتهم بحزب البعث المحظور اتهمت الولايات المتحدة وبعض العراقيين طهران بأنها وراء هذه الخطوة. وكان اثنان من أبرز ساسة السنة ضمن المحظورين هما آثار مخاوف من أن تفقد الانتخابات القادمة مصداقيتها في عين الأقلية السنة التي قاطعت انتخابات عام 2005 وهو ما يقوض فرص المصالحة الطائفية.

وتبنى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وغيره من زعماء الشيعة قرار الحظر متحدثين عن مؤامرات بعثية لم يحدوها. ونجحت قلة من المرشحين المحظورين الاستئناف ضد القرار. ولا يعترض السنة مقاطعة الانتخابات هذه المرة لكن المسألة تهدد باتعاش التوترات الطائفية التي سعى المالكي لدفعها. وأضاف فالح عبد الجبار استاذ علم الاجتماع وهو عراقي مقيم في العاصمة اللبنانية بيروت "كانت محاولة إيرانية لأجراح المالكي". ونفى أحمد الجبلي الذي يرأس لجنة المحاسبة والعدالة في حديث أدلى به لرويتز في الفترة الأخيرة أن تكون إيران وراء الحظر أو أنه يستهدف السنة. وأضاف "من السهل القول بان هذا الامر طبخ في طهران لكن هل لديهم الوصفة.. ولماذا لا تكون الحقيقة أن عودة البعثيين طبخت في واشنطن.. من السهل قول ذلك أيضا". وكان الجبلي ذات يوم هو السياسي المفضل في الولايات المتحدة وهو الآن صديق لإيران وأقر بأن القوى الخارجية تتدخل لكنه قال ان الامر يرجع للعراقيين في بناء مؤسسات قوية تمنع حدوث ذلك.



تحرير السودان وغيره من الجماعات المتمردة الى السلاح في مواجهة الحكومة السودانية متهمينها بترك منطقتهم دون تنمية. وأعلن الرئيس السوداني عمر حسن البشير انتهاء الحرب في دارفور يوم الأربعاء الماضي وأعلن إطلاق سراح 57 متمردا كانوا محتجزين بعد التوصل إلى تسوية مبدئية مع حركة العدل والمساواة وهي حركة التمرد الأقوى في دارفور. ووقعت حكومة البشير اتفاقا في الدوحة يوم الثلاثاء الماضي يلزم السودان بالتوصل إلى اتفاق سلام نهائي مع حركة العدل والمساواة بحلول 15 مارس آذار الجاري. لكن فصيل عبد الواحد في جيش تحرير السودان وجاعات متمردة أخرى رفضت الاتفاق مطالبها بإقرار الامن على الارض قبل بدء المحادثات. وإقرار وجود توجوه مفاوض حركة العدل والمساواة في الدوحة انه من المستبعد أن تتوصل الأطراف إلى اتفاق بحلول موعد 15 مارس إذ أن المحادثات متعثرة حاليا بسبب خطط الحكومة السودانية توقيع تسوية منفصلة مع مجموعة تضم فصائل متمردة صغيرة تسمى حركة التحرير والعدالة. وذكروا بوجود أن الخطة التي قال ان وسطاء دوليين اقترح وجودا مستعطي اعترافا لا داع له لجماعات صغيرة ليس لها وجود عسكري على الارض.

وجاءت قبل ما يزيد قليلا عن شهر من موعد الانتخابات العامة. وقال مصدر بالامم المتحدة "تعتقد أن هناك عددا متزايدا من الضحايا". التقدير الإلذني هو نحو 140. التقدير الأعلى يقرب من 400. وأوضح ان هذه الأرقام تتعلق بالوفيات بين المدنيين. وذكروا المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه أن ما يزيد على 40 ألف مدني فروا من القتال بين قوات الحكومة ومتمردي دارفور. وتحدثت صحيفة التايمز عن مصدر بالامم المتحدة يوم أمس الاثنين أنه يخشى أن يكون مئات المدنيين في دارفور قتلوا في اشتباكات بين الجيش السوداني والمتمردين. ونفى المتحدث باسم الجيش السوداني وقوع أي قتال في منطقة جبل مره الجبلية في دارفور واتهم المتمردين بالتحرش بالسكان ومهاجمتهم. وشابت تقارير عن اشتباكات على مدى الاسبوع الماضي اعلان الخرطوم عن مسعى جديد للسلام في المنطقة



والأمم المتحدة تخشى مقتل المئات في اشتباكات دارفور

ونقلت الصحيفة نفى على الدباج المتحدث باسم الحكومة بشدة هذه المزاعم، قائلا: إن هذه الهاديات تم توزيعها على زعماء القبائل لمشاركتهم في الأمن، مؤكدا أن هذا الأمر لا صلة له بالانتخابات. واعتبرت الصحيفة أن تصريحات الألويسي تمثل تحدياً غير مسبوق لحملة إعادة انتخاب رئيس الوزراء من جهاز استخباراتي يعتبر الأقرب لحكومته. ولفتت الصحيفة إلى أن التوتر بين مكتب المالكي والمخابرات العراقية كانت متفجرة خلال العام الماضي قبل أن تصل ذروتها في أغسطس الماضي عندما تمت إقالة مدير المخابرات محمد الشهواني من جانب أحد كبار موظفي المالكي. وفي شأن آخر اتهمت صحيفة (نيويورك تايمز) بتسليط الضوء على المشهد السياسي في العراق قبل إجراء الانتخابات البرلمانية في 7 مارس الجاري، وذهبت إلى أن هذه الانتخابات ستحدد مصير العراق بأكمله ومصير رئيس الوزراء، نوري المالكي، الذي بدأ قبل عدة أشهر أكثر حظا للفترة بفترة حكم ثمانية ايام يحظى به من شعبية حقيقية، ولكن على ما يبدو لا تأتي الرياح دائما بما تشتهي السفن، ففي الوقت الذي يستعد فيه العراق لإجراء الانتخابات، بات طريق المالكي لاعتلاء منصب رئيس الحكومة لأربعة أعوام مقبلة مشوبا وغامضا وغير واضح المعالم، خاصة بعدما اتسمت حملته بالتخطيط والخطأ.

المالكي متهم بتوزيع أسلحة كدعاية انتخابية

نطالع في صحيفة (الجارديان) تقريراً يتهم فيه أحد مسؤولي المخابرات العراقية السابقين رئيس الوزراء نور المالكي بتسليم آلاف الأسلحة لزعماء القبائل في محاولة للفوز بالأصوات في الانتخابات العامة المقبلة. وجاءت هذه الاتهامات من جانب سعد الألويسي المتحدث السابق باسم المخابرات الوطنية العراقية قبل أسبوع من الانتخابات التي يتنافس فيها مسألة بيع الأصوات. وقد تم تصوير المالكي الذي يواجه الأسبوع الأخير والمرير من حملته الانتخابية قبل الاقتراع الذي يتم إجراؤه في 7 مارس وهو يسلم الأسلحة لأنصاره في جنوب العراق، ورغم ذلك، فقد أنكر ذلك ونفى دفع أموال نقدية، قائلا: إن هذا الأمر لم يكن صائبا. الألويسي الذي ظل متحدثاً باسم المخابرات العراقية حتى طلب منه الانتقال إلى وزارة أخرى قبل 8 أيام، قال إنه تم إصدار الأمر بتوريد 8 آلاف قطعة سلاح من مورد صربي في نهاية عام 2008 لاستخدامها من قبل ضباط المخابرات. ويضيف الألويسي أن المالكي أنكر العقد في الدقيقة الأخيرة وأتم عقدا خاصا به بـ10 آلاف مسدس والتي تم استخدامها في العداية الانتخابية لنفسه ولحزبه. وأشار الألويسي إلى أن هذا العقد كان مهما للغاية للاستخبارات التي لم يكن لديها سلاح في هذا الوقت.